



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Dr. Ghazwan Saleh  
Hassan\*

College of Islamic Sciences  
Mosul University

**KEY WORDS:**

Efforts, suspicions, Omar bin  
Abdul Aziz, Kharij, delayed

**ARTICLE HISTORY:**

Received: 4/02/2018

Accepted: 15/02/2018

Available online 15/09/2019

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

**THE EFFORTS of the CALIPHAH UMAR IBN 'ABD AL-  
'AZIZ (May Allaah Have Mercy on Him) in the PAYMENT of  
the INFIDEL SUSPICIONS**

**ABSTRACT**

The science of faith is a great science, and high, because all judgments and branches depend on it, it is the cornerstone of the building, and health require the health of the building, has been sent God the apostles (peace be upon them) to consolidate the belief in the hearts of people teach them password unification which mushroom God's people them, the more related to the heart of the servant standardization of God has increased to know him names and attributes. This is a research that ensures the status of the renewed world, the Amir of the Believers Omar bin Abdul Aziz (may God have mercy on him), And the extent of his defense of the resemblance to the nodal, which was raised and developed in the past time, and Omar bin Abdul Aziz (may Allah have mercy on him) has followed the approach in the doctrine of doctrine of good argument And the constructive debate in the consolidation and consolidation of science, and was (God's mercy) away from the use of force and coercion in persuading the difference and its founders, and was (God's mercy) a lot of inference the texts of the Koran and Sunnah in his debates.

\* Corresponding author: E-mail: [Dr.ghazwan@gmail.com](mailto:Dr.ghazwan@gmail.com)

## جهود الخليفة عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) في دفع الشبهات العقديّة

د. غزوان صالح حسن

جامعة الموصل /كلية العلوم الإسلامية /قسم العقيدة والفكر الإسلامي

### الخلاصة:

فأن علم العقيدة علم عظيم شأنه، رفيع قدره، إذ جميع الأحكام والفروع تتوقف عليه، فهو كمنزلة الأساس للمبنى، وصحته تستلزم صحة المبنى، وقد بعث الله تعالى الرسل (عليهم السلام) لترسيخ العقيدة في نفوس الناس وتلقينهم كلمة التوحيد التي فطر الله الناس عليها، وكلما تعلق قلب العبد بتوحيد الله تعالى زاد معرفته به وبأسمائه وصفاته.

فهذا بحث تضمن مكانة العالم المجدد امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله)، ومدى دفاعه عن الشبه العقديّة التي اثيرت واستحدثت في الزمن الغابر، وعمر بن عبد العزيز (رحمه الله) قد اتبع نهجاً في علم العقيدة نهج الجدال الحسن والمناظرة البناءة في تأصيل العلم وترسيخه، وكان (رحمه الله) بعيداً كل البعد عن استخدام القوة والقسر في اقناع الفرق ومؤسسيها، وكان (رحمه الله) كثير الاستدلال بنصوص القرآن والسنة في مناظراته.

الكلمات المفتاحية: (جهود , الشبهات , عمر بن عبد العزيز , الخوارج , المرجئة)

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين.  
وبعد:

فإن علم العقيدة علم عظيم شأنه، رفيع قدره، إذ جميع الأحكام والفروع تتوقف عليه، فهو كمنزلة الأساس للمبنى، وصحته تستلزم صحة المبنى، وقد بعث الله تعالى الرسل (عليهم السلام) لترسيخ العقيدة في نفوس الناس وتلقيهم كلمة التوحيد التي فطر الله الناس عليها، وكلما تعلق قلب العبد بتوحيد الله تعالى زاد معرفته به وباسمائه وصفاته.

فهذا بحث تضمن مكانة العالم المجدد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله)، ومدى دفاعه عن الشبه العقيدية التي اثيرت واستحدثت في الزمن الغابر، وعمر بن عبد العزيز (رحمه الله) قد اتبع نهجاً في علم العقيدة نهج الجدال الحسن والمناظرة البناءة في تأصيل العلم وترسيخه، وكان (رحمه الله) بعيداً كل البعد عن استخدام القوة والقسر في افناع الفرق ومؤسسيها، وكان (رحمه الله) كثير الاستدلال بنصوص القرآن والسنة في مناظراته.

واقترضى هذا البحث ان يقسم الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة:

المبحث الاول: حياته الشخصية

المطلب الاول: اسمه وكنيته ولقبه واولاده

المطلب الثاني: امه وابوه وزوجاته واولاده

المبحث الثاني: حياته العلمية

المطلب الاول: شيوخه ومن اخذ العلم عنهم

المطلب الثاني: اهتمامه بعلوم الشرع

المبحث الثالث: موقفه من الشبه العقيدية

المطلب الاول: تعريف الشبهة العقيدية

المطلب الثاني: موقفه من الخوارج ودحض شبهتهم

المطلب الثالث: موقفه من القدرية وشبهتهم

المطلب الرابع: موقفه من المرجئة وشبهتهم

الخاتمة

فهذا جهد مقل امام الله تعالى, فما وجد من خير فمن الله تعالى, وما وجد من زلة او هفوة فمن نفسي والشيطان, والله تعالى اسأل الصدق في القول, والاخلاص في العمل, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين.

## المبحث الاول:

### حياته الشخصية

#### المطلب الاول

\* اسمه:

هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد المناف, الحافظ, المجتهد, العابد, الزاهد, الورع<sup>(١)</sup>.

\* كنيته:

ابو حفص (رحمه الله)<sup>(٢)</sup>.

\* لقبه:

امير المؤمنين, القرشي, الاموي, المدني ثم المصري<sup>(٣)</sup>.

\* ولادته:

ولد (رحمه الله) عام (٦١) هـ, وهو قول اكثر المؤرخين, والذي يؤيد ذلك أن عمره كان اربعون عاما وهو قد توفي سنة (١٠١) هـ<sup>(٤)</sup>.

#### المطلب الثاني

امه وابوه وزوجاته واولاده

\* امه:

هي ام عاصم ليلي بنت عاصم بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه), وكان عاصماً والدها فقيهاً, شريفاً من انبل الرجال عرف بصلاحه ودينه<sup>(٥)</sup>.

\* ابوه:

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء, الذهبي: ١١٤/٥.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ١١٤/٥.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١١٤/٥.

(٤) ينظر: البداية والنهاية, لابن كثير: ١٩٢/٩.

(٥) ينظر: الكامل في التاريخ, لابن كثير: ١١٤/٤-١١٥.

هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وكان من خيار امراء بني امية، وكان شجاعا كريما بقي اميرا لمصر اكثر من عشرين سنة<sup>(١)</sup>.

\*زوجاته واولاده:

ما ذكر في كتب التاريخ والسيرة أن عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) تزوج باكثر من واحدة: الاولى: فاطمة بنت عبد الملك بن مروان، والثانية: لميس بنت علي بن الحارث حيث انها ولدت له عبد الله وبكر وام عمار، واما الزوجة الثالثة فهي ام عثمان بنت شعيب فانها قد ولدت له ابراهيم، والرابعة هي ام ولد فانها قد ولدت عبد الملك والوليد وعاصم ويزيد وعبد الله وعبد العزيز وامينة وام عبد الله<sup>(٢)</sup>. فمن المتفق بين المؤرخين أن عمر بن عبد العزيز كان له من الأولاد اثنا عشر ولداً، وقد اختلفت الروايات في عدد الذكور والاناث<sup>(٣)</sup>.

## المبحث الثاني

### حياته العلمية

#### المطلب الاول

#### شيوخه ومن اخذ العلم عنهم

مما لاشك أن عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) له ميل كبير الى تحصيل العلم وكان شديد الحرص على التمسك بالقرآن الكريم مما دعاه الى حفظه وهو صغير في مقتبل العمر.

وقد اخذ العلم عن جمع من الصحابة (رضي الله عنهم) والتابعين (رحمهم الله) منهم:

١. عبد الله بن جعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه) (ت ٨٠هـ).
٢. السائب بن يزيد بن سعيد (رضي الله عنه) (ت ٩١هـ).
٣. انس بن مالك بن النظر (رضي الله عنه) (ت ٩٥هـ).
٤. سعيد بن المسيب بن حزم (رحمه الله) (ت ٩٤هـ).
٥. عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (رحمه الله) (ت ٩٨هـ).
٦. صالح بن كيسان المدني (رحمه الله) (ت ١٤٠هـ)<sup>(٤)</sup>.

#### المطلب الثاني

اهتمامه بعلوم الشرع منها:

علم العقيدة:

(١) ينظر: سير اعلام النبلاء: ٤/٤٧، عبد العزيز بن مروان وسيرته في احداث العصر الامور، د. فاروق عباس: ص ٥٨.

(٢) ينظر: سيرة عمر بن عبد العزيز، للجوزي: ص ٣٣٨، تاريخ دمشق، لابن عساكر: ٤٢/٦٩.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ص ٣٣٨.

(٤) ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ٩/١-٢، تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني: ٧/٤٧٦-٤٧٧، خلافة عمر بن عبد

العزيز، د. اسماء الدوري: ٤٧-٤٩.

في تلك الحقبة الزمنية كانت تحكم الدولة الاموية وشهد ذلك الزمان خروج الفرق الإسلامية واصحاب العقائد التي خالفت منهج الصحابة (رضي الله عنهم) الذين اخذوا العقيدة من هدي النبي (صلى الله عليه وسلم), فكان عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) يختلف عن من كان قبله من الامراء اذ كانوا يستخدمون القوة في رفض او قبول العقائد آنذاك, فكان (رحمه الله) له اسلوب رائع في مناظرة او مناقشة الافكار والحركات التي ظهرت في وقته او قبله فقد ترك اسلوب العنف والقوة وسفك الدماء واتبع طريق الحجة والاقناع, وزرع في نفوس الناس روح الاخوة ومعنى السماح مما جعلهم يتقربون اليه والى منهجه (رحمه الله) وهذا هو موضوع بحثنا في دفع الشبهة في العقيدة الاسلامية<sup>(١)</sup>.

#### \* علم الحديث:

كان (رحمه الله) له باع في علم الحديث حتى قال عنه الامام الذهبي (رحمه الله): "كان اماماً فقيهاً مجتهداً عارفاً بالسنن, كبير الشأن ثباً حجة, حافظاً... " <sup>(٢)</sup>.

فقد روى عن انس بن مالك وعبد الله بن جعفر وعمر بن ابي سلمة والسائب بن يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام (رضي الله عنهم) <sup>(٣)</sup>.

وروى عن جماعة من كبار التابعين وهم: خارجة بن يزيد بن ثابت وعامر بن سعد بن ابي وقاص وابي بردة, والربيع بن سيرة وعراك بن مالك والزهري ومحمد بن كعب وعن عبد الله بن عبد الله بن عتبة (رحمهم الله جميعاً) <sup>(٤)</sup>.

وكانت له مقولة مشهورة حُفظت عنه "انظروا ما كان من حديث رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) فاكتبوه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء" <sup>(٥)</sup>.

#### \* علم الفقه:

وكان (رحمه الله) فقيهاً, له اجتهادات في الفقه سواء كانت في العبادات او المعاملات او الجنائيات, فمن تلك الاجتهادات في العبادات أنه كان يتم ركوعه وسجوده ويخفف القيام والقعود فقد صلى انس بن مالك (رضي الله عنه) خلف عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) فقال: (ما صليت وراء إمامٍ بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اشبه صلاة برسول الله من امامكم هذا يعني عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) ) <sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: تاريخ الرسل والملوك: ٤٢٧/٦, خلاصة الذهب المسبوك, اربلي: ص ٣-٤, خلافة عمر بن عبد العزيز, د. اسماء الدوري, ص ٦٠.

(٢) تنكرة الحفاظ, للذهبي: ٩٠/١.

(٣) ينظر: صفة الصفة, للجوزي: ٣٧١/١.

(٤) ينظر: المصدر نفسه: ٣٧٢/١.

(٥) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ, للسخاوي: ص ٤٣.

(٦) تاريخ ابي زرعة الدمشقي: ٥٢٠/١.

ومن تلك الاجتهادات تعجيل النظر في امر المتهمين حيث انه أمر بذلك فمن كان عليه ادب فيؤدب ويطلق سراحه, ومن لم يثبت عليه قضية يخلى سبيله, وكان يرى أن اقامة العقوبات سبب في قلة السجناء, لأنه يكون زاجراً لأهل الفسق والدعارة<sup>(١)</sup>.

ومن فقهه (رحمه الله) كان يرد النكاح اذا خلى من الولي وكان يقول (رحمه الله) (الولي والا السلطان)<sup>(٢)</sup>. وكان (رحمه الله) له اجتهاد في نكاح امرأة المفقود وما هي مدة انتظارها فكان يذهب الى أن المرأة اذا فقدت زوجها تعدت اربع سنين وبعدها تتزوج, وله اجتهادات ليس المقام مقام سرد لها<sup>(٣)</sup>.

### المبحث الثالث

#### موقفه من الشبهة العقدية

##### المطلب الاول

##### تعريف الشبهة العقدية

##### \* الشبهة في اللغة:

من اشبه الشيء الشيء اي: ماثله في صفاته. والشبه, والشبهه, والشبيه, المثل. والجمع اشباه, والتشبيه التمثيل. والشبهة المأخذ الملبس والامور المشتبهة اي المشكلة لشبه بعضها ببعض<sup>(٤)</sup>. وفي الاصطلاح: شيء ملتبس مختلط يربك العقل ويعمي الحق ويفتن المرء عن المقصد الصحيح. ويمكن تعريفها بأنها: "كل ما يثير الشك والارتياب في صدق الداعي وحقيقة ما يدعو إليه، فتمنع المدعو من رؤية الحق والاستجابة له، أو تؤخر هذه الاستجابة"<sup>(٥)</sup>.

##### \* العقيدة في اللغة:

العقيدة هي المصدر من الفعل اعتقد يعتقد اعتقاداً, اخذت من العقد وهو الشد والربط بقوة, ولذلك يطلق مصطلح العقد على البيع والشراء واليمين والنكاح ونحوها, لارتباط هذه الاطراف شرعاً وعرفاً<sup>(٦)</sup>. وخالصة القول فيها أن مدار العقيدة يكون على ثلاثة معان:

١. اللزوم ٢. التأكد ٣. الاستيثاق

يقول الله تعالى ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) ينظر: فقه عمر بن عبد العزيز, لمحمد بشير: ٢/٢٢٥, عمر بن عبد العزيز, للصلابي: ص ٢٥٧.

(٢) فقه عمر بن عبد العزيز, لمحمد بشير: ١/٤٠٥.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ١/٤١٨.

(٤) ينظر: لسان العرب, لابن منظور: ١٣/٥٠٥.

(٥) ينظر: الأكاديمية العلمية لإعداد دعاة أفريقيا, د. عصام الشاعر, <https://www.facebook.com>.

(٦) ينظر: المصدر نفسه: ١٣/٥٠٥.

(٧) سورة المائدة, آية (٨٩).

ومنها قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ... ﴾<sup>(١)</sup>.

فالتعقيد للإيمان كما في الآية الأولى يكون بعزم القلب عليه، وفي الآية الثانية هي اوثق العقود واحكمها<sup>(٢)</sup>.

### العقيدة في الاصطلاح:

وهي الاعتقاد الجازم الذي لا يساوره شك ولا تردد، بمعنى العلم الذي لا يحتمل النقيض، والمقصود أن يكون اعتقاده مع الجزم بدون ادنى تردد<sup>(٣)</sup>.

فالعقيدة هي (الاصول التي تبنى عليها الفروع، والاسس التي يقوم عليها بنيانه، والحصون التي لا بد منها لحماية فكر المسلم من اخطار الشك واعاصير التظليل والتزييف)<sup>(٤)</sup>.

### المطلب الثاني

#### موقفه من الخوارج وشبهتهم

#### الخوارج:

هم كل من خرج على الإمام الحق الذي اتفقت الجماعة عليه سواء كان الخوارج في ايام الصحابة على الائمة الراشدين، او كان بعدهم على التابعين باحسان، والائمة في كل زمان، وليعلم أن اول من خرج على امير المؤمنين علي (رضي الله عنه) جماعة ممن كانوا معه في حرب صفين بين علي ومعاوية (رضي الله عنهما)، ومن افكارهم: أنهم يكفرون مرتكب الكبيرة، ويرون الخروج على الإمام الجائر<sup>(٥)</sup>.

استمر الخوارج في حربهم للدولة الاموية ونشر فكرهم بين حين وحين، وفي الغالب تتغلب عليهم الدولة بالقوة وتكسر شوكتهم، الى أن جاء امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) فدخل معهم في حوار ونقاش، واحياناً يستخدم معهم القوة عند اللزوم، وكان عمر بن عبد العزيز يذم الجدل المذموم، وينظر ويجادل بأسلوب حسن، فكان من كلامه القول الحسن (من جعل دينه غرضاً للخصومات اكثر التنقل)<sup>(٦)</sup>، وقال (رحمه الله): (قد افلح من عُصم من المرء والغضب والطمع)<sup>(٧)</sup>.

(١) سورة المائدة، آية (١).

(٢) ينظر: العقيدة الاسلامية، عطية محمد عطية: ص ١١.

(٣) ينظر: شرح نظم عقيدة السفاريني، لعبد الكريم الخضير: ١٣/٢.

(٤) تبسيط العقائد الاسلامية، لحسن ايوب: ص ٢٠.

(٥) ينظر: الممل والنحل، للشهرستاني: ١١٣/١، بحر الكلام، لميمون النسفي: ص ١٧٦.

(٦) ينظر: كتاب الصمت وآداب اللسان، لابن ابي الدنيا: ص ١١٦.

(٧) سيرة عمر بن عبد العزيز، للجوزي: ص ٢٩٣.

وكما ذكرت في بداية البحث أن عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) كان يميل الى الجدل الحسن والمناظرة وآدابها بعكس الأمراء الذين كانوا قبله، فهو يعمل على اصال الحق وبيانه، وقطع الطريق على كل فكر يريد أن ينخر بالامة الاسلامية حينها، ومن الكلمات التي سجلت عنه (رحمه الله) وهو يبعث رسائله الى الخوارج وقادتهم (إن كان من رأي القوم ان يسبحوا في الارض من غير فساد على الائمة ولا على احد من اهل الذمة، ولا يتناولوا احداً، ولا قطع سبيل من سبل المسلمين فليذهبوا حيث شاؤوا، وإن كان رأيهم القتال فوالله لو أن ابكاري من ولدي خرجوا رغبة عن جماعة المسلمين لأرقت دماءهم، التمس بذلك وجه الله والدار الآخرة)<sup>(١)</sup>.

وفي رواية: اقسم بالله، لو كنتم ابكاري من اولادي ورغبتم عما فرشنا للامة فيما ولينا لدفقت دماءكم ابتغي وجه الله والدار الآخرة فانه يقول ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾<sup>(٢)</sup>. فهذا النصح إن احببتم وإن تستخشوني فقديماً ما استغش الناصحون والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته<sup>(٣)</sup>.

وما اجمل المناظرة التي ناظر بها بعض الخوارج حين بعثوا له رجلين منهم، وكتب عمر كتاباً الى الخوارج، فلما قرءوه قالوا: نوجه رجلين يكلمانه، فإن اجابنا فذاك، وإن ابى كان الله من ورائه، فارسلوا مولى لبني شيبان يقال له عاصم، ورجلاً من بني يشكر من انفسهم، فلما دخلا عليه قالوا: السلام عليكم، وجلسا، وقال لهما عمر: اخبراني ما اخرجكما مخرجكما هذا؟ واي شيء نقتم علينا؟

قال عاصم - وكان حبشياً - : ما نقمنا عليك في سيرتك لتحري العدل والاحسان، فاخبرنا عن قيامك بهذا الامر، اعن رضى من المسلمين ومشورة، ام ابتزرتهم امرتهم؟

قال: ما سألتهم الولاية عليهم، ولا غلبتهم على مشيئتهم، وعهد الي رجل عهداً لم اسأله قط لا في سر ولا علانية، فقامت به، ولم ينكره علي احد ولم يكرهه غيركم، وانتم ترون الرضى بكل من عدل وانصف من كان من الناس فانزلوني ذلك الرجل، فان خالفت الحق وزغت عنه فلا طاعة لي عليكم.

قالا: بيننا وبينك امر ان اعطيتناه فاننا منا ونحن منك، وان منعتنا فلست منا ولسنا منك. قال عمر: وما هو؟ قالوا: رأيناك خالفت اعمال اهل بيتك وسلكت غير طريقهم وسميتها مظالم، فان زعمت انك على هدى وهم على ضلال فابراً منهم والعنهم، فهو الذي يجمع بيننا وبينك او يفرق.

قال: فتكلم عمر عند ذلك، فقال: اني قد عرفت - او ظننت - انكم لم تخرجوا لطلب الدنيا، ولكنكم اردتم الآخرة فأخطأتم سبيلها، وانا سائلكم عن امر، فبالله لتصدقاني عنه فيما بلغكم علمكما، قالوا: نفعل.

قال: ارأيتم ابا بكر وعمر، اليسا من اسلافكم وممن تتولون وتشهدون لهما بالنجاة؟ قالوا: بلى. فقال: هل تعلمون أن العرب ارتدت بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقاتلهم ابو بكر فسفك الدماء وسبى الذراري واخذ الاموال؟ قالوا: قد كان ذلك. قال: فهل تعلمون أن عمر لما قام بعده رد تلك السبايا الى عشائريهم؟ قالوا: قد كان

(١) الاثار الواردة في عمر بن عبد العزيز، لحياة جبريل: ٦٩٣/٢.

(٢) سورة القصص، آية (٨٣).

(٣) الاثار الواردة في عمر بن عبد العزيز، لحياة جبريل: ٦٩٥/٢، عمر بن عبد العزيز، للصلاحي: ص ١١٠.

ذلك. قال: فهل برئ ابو بكر من عمر او عمر من ابي بكر؟ قالوا: لا. قال: فهل تبرءون من واحد منهما؟ قالوا: لا.

قال: اخبراني عن اهل النهروان, اليسوا من اسلافكم وممن تتولون وتشهدون لهم بالنجاة؟ قالوا: بلى. قال: فهل تعلمون أن اهل الكوفة حين خرجوا اليهم كفوا ايديهم فلم يحيفوا آمنة, ولم يسفكوا دمًا, ولم يأخذوا مالاً؟ قالوا: قد كان ذلك.

قال: فهل تعلمون أن اهل البصرة حين خرجوا اليهم مع عبد الله بن وهب الراسبي<sup>(١)</sup>, واستعرضوا الناس فقتلوه, وعرضوا لعبد الله بن خباب<sup>(٢)</sup> - صاحب رسول الله - فقتلوه وقتلوا جاريته, ثم صبخوا حياً من العرب - يقال لهم بنو قطيعة - فاستعرضوهم, فقتلوا الرجال والنساء والولدان حتى جعلوا يلقون الاطفال في قدور الاقط وهي تغور بهم؟ قالوا: قد كان ذلك. قال: فهل برئ اهل الكوفة من اهل البصرة او اهل البصرة من اهل الكوفة؟ قالوا: لا. قال: فهل تبرءون من طائفة منهما؟ قالوا: لا.

قال عمر: اخبراني ارأيتم الدين واحدا ام اثنين؟ قالوا: بل واحد. قال: فهل يسعكم فيه شيء يعجز عني؟ قالوا: لا. قال: فكيف وسعكم أن توليتم ابا بكر وعمر, وتولى كل واحد منهما صاحبه وقد اختلفت سيرتهما؟! ام كيف وسع اهل الكوفة أن تولوا اهل البصرة واهل البصرة اهل الكوفة وقد اختلفوا في اعظم الاشياء: في الدماء والفروج والاموال؟! ولا يسعني - بزعمكما - الا لعن اهل بيتي والبراءة منهم؟

فان كان لعن اهل الذنوب فريضة مفروضة لا بد منها فاخبرني عنك ايها المتكلم متى عهدك بلعن فرعون, ويقال: بلعن هامان؟ قال: ما اذكر متى لعنته. قال: ويحك! فيسعك ترك لعن فرعون, ولا يسعني بزعمك الا لعن اهل بيتي والبراءة منهم؟

ويحك! انكم قوم جهال, اردتم امراً فأخطأتموه, فانتم تقبلون من الناس ما رد عليهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم), وتردون عليهم ما اقبل منهم, ويأمن عندكم من خاف عنده, ويخاف عندكم من امن عنده. قال: ما نحن كذلك. قال: بلى, تقرن بذلك الآن.

هل علمتم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعث الى الناس وهم عبدة اوثان فدعاهم الى أن يخلعوا الاوثان, وأن يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله, فمن فعل ذلك حقن دمه وامن عنده, وكان اسوة للمسلمين, ومن ابي ذلك جاهده؟ قالوا: بلى. قال: افلستم انتم اليوم تبرءون ممن يخلع الاوثان وممن يشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله, وتلعنونه وتقتلونه وتستحلون دمه, وتلقون من يأبى ذلك من سائر الامم من اليهود والنصارى فتحرمون دمه ويأمن عندكم؟

فقال الحبشي: ما رأيت حجة ابين ولا اقرب مأخذاً من حجتك, اما انا فاشهد أنك على الحق وأنتي بريء ممن خالفك.

وقال للشيباني: فانتم ما تقول؟ قال: ما احسن ما قلت واحسن ما وصفت, ولكن اكره ان افقات على المسلمين بأمر لا ادري ما حجتهم فيه حتى ارجع اليهم, فلعل عندهم حجة لا اعرفها. قال: فأنت اعلم.

(١) الاثار الواردة: ٧٠٣/٢.

(٢) المصدر نفسه: ٧٠٣/٢.

قال: فأمر للحبشي بعبائه وإقام عنده خمسة عشرة ليلة ثم مات, ولحق الشيباني بقومه فقتل معهم<sup>(١)</sup>.  
فهذا منهج وفقه امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) في التعامل مع المعارضين من  
الخوارج<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الثالث

#### موقفه من القدرية ودحض شبهتهم

القدرية: سمووا بهذه التسمية نسبة لانكارهم القدر, وسبب تسميتهم بهذا الاسم: أنهم كانوا يقولون إن  
الانسان مستقل بارادته وقدرته, ليس لله في فعله مشيئة ولا خلق, فاثبتوا للانسان الحرية الكاملة المطلقة, فهم  
انكروا الجبر وانكروا علم الله الازلي وعلى رأس هؤلاء هما معبد الجهني ت (٨٠هـ) وغيلان الدمشقي  
(١٠٥هـ)<sup>(٣)</sup>.

فالقدرية لهم شبهة معروفة, حيث إنهم انكروا تقدير الله للبشر وقالوا إن الامر أنف, اي مستأنف ليس لله  
تعالى فيه تقدير سابق.

#### \*موقف امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) منهم ومن شبهتهم:

ما يذكر في سيرته (رحمه الله) انه دعا رأس اهل القدر هو غيلان الدمشقي, فقال له يا غيلان, ما هذا  
الذي بلغني عنك؟ فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ  
شَيْئًا مَّذْكُورًا (١) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا  
وَإِمَّا كَفُورًا ﴾<sup>(٤)</sup>. قال اقرأ اخر السورة: ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (٣٠) يُدْخِلُ مَنْ  
يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾<sup>(٥)</sup>. ثم قال: ما تقول يا غيلان قال: اقول: قد كنت اعمى  
فبصررتي واصم فاسمعتني وضالاً فهديتني<sup>(٦)</sup>.

وفي رواية: دعا عمر بن عبد العزيز غيلان فقال: يا غيلان, بلغني انك تتكلم في القدر, فقال يا امير  
المؤمنين, انهم يكذبون علي. فقال يا غيلان اقرأ اول يس ﴿ يس (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (٣)  
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٤) تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٥) لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى  
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (٧) إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ (٨) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ (٩) وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾<sup>(٧)</sup>. فقال

(١) انساب الاشراف: ٢١١/٨-٢١٥, الاثار الواردة: ٧٠٤/٢.

(٢) ينظر: عمر بن عبد العزيز, للصلاحي, ص ١١٦.

(٣) ينظر: الملل والنحل, للشهرستاني: ٥٤/١.

(٤) سورة الانسان, آية (٣-١).

(٥) سورة الانسان, آية (٣٠-٣١).

(٦) ينظر: الاثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز, لحياة محمد جبريل: ٧٥٠/٢.

(٧) سورة يس, آية (١-١٠).

غيلان: يا امير المؤمنين, والله لكأني لم اقرأها قط قبل اليوم, اشهدك يا امير المؤمنين أني تأتب مما كنت اقول. فقال عمر: ((اللهم إن كان صادقاً فثبته, وإن كان كاذباً فجعله آية للمؤمنين))<sup>(١)</sup>.

وجاءت روايات كثيرة في محاوره عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) للقدريه, وقد ناقشهم وسألهم عن العلم, وذلك بسؤالهم عن علم الله تعالى, فاذا اقرؤا به خصموا وان جحدوا كفروا فقال لغيلان ذات يوم ما تقول في العلم؟ فقال: قد نفذ العلم. قال: فانت مخصوم, اذهب الآن فقل ما شئت, ويحك ((يا غيلان إنك إن اقررت بالعلم خصمت وإن جحدته كفرت, إن نقر به فتخصم خير لك من أن تجحده فتكفر))<sup>(٢)</sup>.

يقول الدكتور علي الصلابي: ((ولعل عمر بن عبد العزيز اول من نهج هذا النهج في سؤال القدريه عن العلم, ثم صار هذا المنهج منهجاً لأهل السنة بعده وقد استدل (رحمه الله) في ردوده على غيلان بآيات صريحة في الرد على المكذب بالقدر, كما جاء في بعض الروايات, وهي قوله تعالى ﴿فَأَنْتُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ (١٦١) مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ (١٦٢) إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾<sup>(٣)</sup>. قال ابن جرير (رحمه الله) في تفسير هذه الايات: ((يقول تعالى: فانكم ايها المشكون بالله وما تعبدون من الالهة والاولثان ما انتم عليه بفاتنين, اي: بمضلين احداً الا من سبق في علمي أنه صالح الجحيم))<sup>(٤)(٥)</sup>.

وقد بين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) في خطبه ورسائله أن الله هو الهادي وهو المضل وهو ما جاء في الكتاب العزيز قال تعالى: ﴿مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٦)</sup>. وغيرها من الآيات, وقد كانت القدريه تنكر أن يكون الله تعالى هو الهادي, وانما العبد هو الذي يهدي نفسه اذا شاء ويضلها اذا شاء, فعمل رسائل امير المؤمنين (رحمه الله) وخطبه في الجمع من الردود على هؤلاء وامثالهم وسواء قصدهم بخطبه او القاء بدون قصد, الرد عليهم تبقى ردوداً قوية على كل من انحرف في باب القدر على منهج القرآن والسنة الثابتة<sup>(٧)</sup>.

وقد بين امير المؤمنين (رحمه الله) أن اعمال العباد مخلوقة لله تعالى مقدره له مكتوبة على عباده وهذا ما دل عليه الكتاب والسنة قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٨)</sup>. فقال (صلى الله عليه وسلم): ((كل شيء بقدر حتى العجز والكسب))<sup>(٩)</sup>.

ومن الكلمات التي جاءت في خطبه (رحمه الله): ان العبد اذا اذنب فعليه ان يتوب, ويستغفر الله تعالى, ولا يحتج على الله بالقدر, ولا يقول: اي ذنب لي وقد قدر علي هذا الذنب, بل يعلم أنه هو المذنب العاصي

(١) الاثار الواردة, لحياة محمد جبريل: ٧٤٩/٢.

(٢) السنة, لعبد الله بن احمد بن حنبل: ٤٢٩/٢, عمر بن عبد العزيز, للصلابي: ص ١٢.

(٣) سورة الصافات, آية (١٦٢-١٦١).

(٤) تفسير جامع البيان في تأويل القرآن, لابن جرير الطبري: ١٢٣/٢١.

(٥) سيرة عمر بن عبد العزيز, للصلابي: ص ١٢١.

(٦) سورة الانعام, من آية (٣٩).

(٧) ينظر: سيرة عمر بن عبد العزيز, للصلابي: ص ١٢١.

(٨) سورة الصافات, آية (٩٦).

(٩) اخرجه مسلم في صحيحه برقم (٢٦٥٥).

الفاعل للذنب وإن كان ذلك كله بقضاء الله وقدره ومشئئته، إذ لا يكون شيء إلا بمشيئته وقدرته وخلقه، كما رد على القدرية القائلين بأن العبد له مشيئة مستقلة يستطيع بها رد على الله تعالى فبين أن العبد له قدرة ومشئئة ولكنها تابعة لمشيئة الله تعالى<sup>(١)</sup>.

### المطلب الرابع

#### موقفه من المرجئة وشبهتهم

المرجئة: من الأجراء وله معنيان:

المعنى الأول: التأخير، كما جاء في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾<sup>(٢)</sup>.  
المعنى الثاني: اعطاء الرجاء<sup>(٣)</sup>.

أما إطلاق المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح؛ لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد، وأما بالمعنى الثاني فظاهر، فإنهم كانوا يقولون: لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، ومن أقوالهم أن الإيمان هو المعرفة بالله والخضوع له، وترك الاستكبار عليه، والمحبة بالقلب، فمن اجتمعت فيه هذه الخصال فهو مؤمن، وزعم بعضهم أن ما دون الشرك مغفور له لا محالة<sup>(٤)</sup>.

ومن الآثار التي جاءت عن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) تدل على زيادة الإيمان وادخال الأعمال فيه وكان يقول (رحمه الله): (إن للإسلام حدوداً وشرائع وسنناً فمن عمل بها استكمل الإيمان، ومن لم يعمل بها لم يستكمل الإيمان فإن أعش اعلمكموها واحملكم عليها، وإن مت فما أنا على صحبتكم بحريص)<sup>(٥)</sup>.

وكانت الآثار تظهر مفهومه للإيمان ومدى وقوفه من المرجئة الذين يقولون بأن المعصية لا تضر مع وجود الإيمان كما أن الطاعة لا منفعة بها مع وجود الكفر.

وأما ما قيل من أن عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) وافق المرجئة في أقوالهم فباطل والرواية التي رويت عنه فيها انقطاع، فقد ذكر ابن سعد في طبقاته أن عمر بن عبد العزيز لما تولى الخلافة جاءه راحلاً إليه عون بن عبد الله، وموسى بن أبي كثير، وعمر بن حمزة فكلّموه في الأجراء وناظروه فزعموا أنه وافقهم ولم يخالفهم في شيء منه<sup>(٦)</sup>.

يقول الدكتور علي الصلابي: (فهذا لا يثبت عنه لما يلي:

١. لأن ابن سعد رواه بدون سند فهو منقطع.

٢. ولأنهم زعموا فيه صيغة التمريض (زعموا)

(١) الآثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة، لحياة جبريل: ٧٦٩/٢، وسيرة عمر بن عبد العزيز، للصلابي: ص ١٢٢.

(٢) سورة الاعراف، آية (١٦٤).

(٣) ينظر: التشبيه والرد على أهل الأهواء والبدع: ٣٧.

(٤) ينظر: التشبيه والرد على أهل الأهواء والبدع، للملطي: ص ٤٧، والملل والنحل، للشهرستاني: ٣٧/١.

(٥) المعارف، للدينوري: ص ٢٥٠-٢٥١، عمر بن عبد العزيز، للصلابي: ص ١٢٧.

٣. وايضا, ان مثل هذا الزعم والادعاء لا يقول عليه, لان رواته متهمون بالارجاء<sup>(١)</sup>. هذا, وعلى فرض تسليم تلك الرواية فان عون بن عبد الله قد تاب ورجع عن الارجاء. وقد روى ذلك اللالكائي بسنده, عن نوفل الهذلي, عن ابيه قال: كان عون بن عبد الله بن مسعود من ادب اهل المدينة وافقهم, وكان مرجئا ثم رجع, فانشد بقول:

واول ما نفارق غير شك  
وقالوا مؤمن من اهل جور  
نفارق ما يقول المرجئونا  
وقالوا مؤمن دمه حلال  
وليس المؤمنون بجائرينا  
وقد رحمت دماء المؤمنين<sup>(٢)</sup>.

فثبت ان عون بن عبد الله (رحمه الله) قد رجع عن القول بالارجاء, ولعل قوله بالارجاء كان قبل اتصاله بعمر بن عبد العزيز (رحمه الله) اتصالا وثيقا وكونه من المقربين عنده<sup>(٣)</sup>.

(١) ينظر: الطبقات, لابن سعد: ٣٣٩/٦, سير اعلام النبلاء, للذهبي: ١٠٤/٥.

(٢) عمر بن عبد العزيز, للصلابي: ص ١٢٧.

(٣) الاثار الواردة عن عمر بن عبد العزيز في العقيدة, لحياة جبريل: ٨١٦/٢, عمر بن عبد العزيز, للصلابي: ص ١٢٧.

## الخاتمة

من خلال هذا البحث توصلت الى جملة من النتائج العلمية المهمة التي اثمرها البحث وفيما يأتي بيان لهذه النتائج:

١. من خلال القراءة الفاحصة لهذا المجدد والخليفة الراشد (رحمه الله) اتسم بروح الايجابية في التعامل مع الغير, فهو من ارسى العدل بين الناس وناظر من خالفه بأسلوب حسن وبناء.
٢. وكان (رحمه الله) شديد التمسك بالقرآن الكريم والسنة المطهرة فهما البر الامان في هداية الناس الحيارى.
٣. ومما عرف عنه قوة الاجتهاد في فروع الدين مما جعله يجتهد براء وفتاوي تلقاها علماء ذلك الزمان بالقبول والرضى.
٤. وكان (رحمه الله) يميل الى المناقشة والمناظرة طريقة الرعيل الاول من الصحابة (رضي الله عنهم) في الزام الخصم الحجة.
٥. موقفه من اول فرقة ظهرت وهم الخوارج, فكان يكشف شبهتهم ويعمل على دحض حجبتهم ويدعوهم دائماً الى الحوار وهذا ما يتطلبه الوضع العام الذي يعيشه المسلم في اقناع الطرف الاخر بالطرق السلمية, اذ يكون من خلاله تحصين المسلمين من الوقوع في شباك التطرف والانحراف.
٦. كذلك موقفه من القدرية واعطاء مفهوم واسع للقدر من خلال النصوص القرآنية, وكان (رحمه الله) شديد الحرص على معرفة معنى القدر الذي يعد ركناً اساساً وسادساً للإيمان وكان ممن افحم في ذلك الزمان غيلان الدمشقي الذي يعد رأساً للقدرية.
٧. موقفه لمعنى الايمان الكامل, وردة على المرجئة الذين عرفوا بالإيمان بمعنى المعرفة والمحبة معا في القلب, والرد على من قال: انه يوافق المرجئة في افكارهم.

وفي الختام نسأل الله تعالى ان يغفر لنا زلاتنا, ويقلل عثراتنا فهو حسبنا ونعم الوكيل. والحمد لله على نعمة الايمان والاسلام, وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام.

## المصادر والمراجع

## \*القرآن الكريم

١. سير اعلام النبلاء, شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي, ت(٧٤٨)هـ, مجموعة من المحققين باشرف الشيخ شعيب الارناؤوط, نشر: مؤسسة الرسالة, ط٣, :١٩٨٥م.
٢. البداية والنهاية, ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري, ت(٧٧٤)هـ, دار الفكر, ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٣. الكامل في التاريخ, ابو الحسن علي بن ابي الكرم ابن الاثير, ت(٦٣٠)هـ, تحقيق عمر عبد السلام تدمري, دار الكتاب العربي, بيروت - لبنان, ط١, ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
٤. عبد العزيز بن مروان وسيرته في احداث العصر الاموي, بديع محمد ابراهيم الدليمي, د. فاروق عباس وهيب, جامعة بغداد, ١٩٩٨م.
٥. سيرة عمر بن عبد العزيز, لابن الجوزي, دار الكتب العلمية, بيروت, ط١.
٦. تاريخ دمشق, ابو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر, ت(٥٧١)هـ, تحقيق: عمرو بن غرامة العمري, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ط١, ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٧. تهذيب التهذيب, ابو الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني, ت(٨٥٢)هـ, مطبعة دائرة المعارف النظامية, الهند, ط١, ١٣٢٦هـ.
٨. خلافة عمر بن عبد العزيز, د. اسماء الدوري, الابداع في دار الكتب والوثائق العراقية, العراق - بغداد, ط١, ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٩. تاريخ الرسل والملوك, محمد بن جرير بن كثير الطبري, ت(٣١٠)هـ, دار التراث - بيروت, ط٢, ١٣٨٧هـ.
١٠. خلاصة الذهب المسبوك, ابو زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن قاسم, ت(٣٣٤)هـ, مكتبة المثني - بغداد.
١١. تذكرة الحفاظ, شمس الدين ابو عبد الله محمد الذهبي, ت(٧٤٨)هـ, دار الكتب العلمية, بيروت - لبنان, ط١, ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
١٢. صفة الصفوة, جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي, ت(٥٩٧)هـ, تحقيق: احمد بن علي, دار الحديث, القاهرة - مصر, ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٣. الاعلان التوبيخ لمن ذم التاريخ, شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي, ت(٩٠٢هـ), ترجمة: صالح احمد العلي, بغداد, ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
١٤. تاريخ ابن زرة الدمشقي, ابو زرة عبد الرحمن عمرو بن عبد الله النصري, ت(٢٨١هـ) تحقيق: شكر الله بن نعمة الفوجاني, المفيد الجديدة, دمشق, ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٥. فقه عمر بن عبد العزيز, محمد شبير, دار الرشد, ط١, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

١٦. عمر بن عبد العزيز ومعاليم التجديد، د. علي محمد الصلابي، دار ابن الجوزي، القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
١٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، ت(٧١١)هـ، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
١٨. شرح نظم عقيدة السفاريني، عبد الكريم بن عبد الله الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.
١٩. تبسيط العقائد الاسلامية، حسن محمد ايوب، ت(١٤٢٩)هـ، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان، ط٥، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
٢٠. الملل والنحل، ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر الشهرستاني، ت(٥٤٨هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٤٠٤هـ.
٢١. بحر الكلام في اصول الدين، لابي معين ميمون بن محمد النسفي، ت(٥٠٨)هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
٢٢. كتاب الصمت وآداب اللسان، ابو بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن ابي الدنيا، ت(٢٨١)هـ، تحقيق: ابو اسحاق الحويني، دار الكتب العربي - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٣. الاثار الواردة في عمر بن عبد العزيز في العقيدة، حياة محمد جبريل، الجامعة الاسلامية، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
٢٤. السنة، عبد الله بن احمد بن حنبل، تحقيق: د. اكرم محمد سعيد، رمادي للنشر الدمام، ط٣، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.
٢٥. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن كثير الطبري، ت(٣١٠هـ)، تحقيق: احمد شاکر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
٢٦. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري النيسابوري، ت(٢٦١)هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي - بيروت.
٢٧. التشبيه والرد على اهل الاهواء والبدع، للامام المحدث ابي الحسين بن احمد الملطي الشافعي، ت(٣٧٧)هـ، مكتب نشر الثقافة الاسلامية، مصر، ١٣٦٨-١٩٤٩م.
٢٨. الطبقات، ابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد، ت(٢٣٠)هـ، تحقيق: احسان عباس، دار صادر - بيروت، ١٩٦٨م.

## Sources :

\*The Holy Quran.

- 1\_ Course of media Nobles, Shamsa aldeen Abu Abdullah Mohammed bin Ahmed Golden, The (748) ),a group of investigators bocharf Sheikh shu'ayb arnaout, published: Foundation for the message, p 3, 1985.
- 2\_ The beginning and end, Abu redemption Ismail bin Omar of bin many qurashi optical, T. (774), H., House of thought, 1407 H. – 1986.
- 3\_ Full history, Abu-Hasan Ali Ibn Abi Al Karam the son of ether, T. (630), H., achieving Omar of Abdelsalam tadmuri , Dar Arab book, Beirut - Lebanon, I 1, 1417 H. -1997 pm.
- 4- Abdul Aziz bin Marwan and his biography in the events of the Umayyad era, Badi Mohammed Ibrahim al-Dulaimi, d. Farouk Abbas Wahib, University of Baghdad, 1998.
- 5\_ Biography of Omar bin Abdul Aziz, Ibn al-Jawzi, Dar al-Kuttab al-Sulti, Beirut, p1.
- 6\_ History of Damascus, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hassan Almaarof as Ibn Assaker, v. (571) e, investigation: Amr bin Fine Al-Omrawi, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, p1, 1415 e – 1995.
- 7\_ Tahdib al-Tahdib, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Askalani, v. 852 (e), Department of Informatics Department, India, 1, 1326 AH.
- 8\_The succession of Omar bin Abdul Aziz, dr. Asma al-Douri, Creativity in the Iraqi Book and Documentation House, Iraq - Baghdad, p I, 1432H -2011
- . 9\_ History of the Apostles and Kings, Mohammed bin Jarir bin Katheer al-Tabari, v. 310 (e), Heritage House - Beirut, p 2, 1387 e.
- 10\_ Abstract of the Founding Gold, Abu Zakaria Yazid bin Muhammad bin Ayas bin Qasim, T. (334) e, Muthanna Library - Baghdad .
- 11\_The Book of Preservation, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad al-Dhahabi, 748 AH, Dar al-Kuttab al-Ulami, Beirut-Lebanon, p 1, 1419 - 1998 .
- 12\_ Al-Safwa, Jamal al-Din Abu al-Faraj 'Abd al-Rahman Ibn Ali al-Jawzi, v. 597 AH, investigation: Ahmed bin Ali, Dar al-Hadith, Cairo, Egypt, 1421H-2000.
- 13\_ Declaration of reprimand to those who defame history, Shams al-Din Muhammad bin Abdul Rahman al-Sukhawi, T. (902 e), translation: Saleh Ahmed Ali, Baghdad, 1382 H - 1963 AD.
- 14\_ The History of Ibn Zara'a al-Dimashqi, Abu Zar'a 'Abd al-Rahman' Amr ibn Abdullah al-Nasri, p. (281 AH) Inquiry: Shukrallah bin Ne'ma al-Fujani, Mufid al-Jadida, Damascus, 1400 AH-1980.
- 15\_ Jurisprudence Omar bin Abdul Aziz, Muhammad Shbeir, Dar al-Rashed, p 1, 1424 - 2003 . 16- Omar bin Abdul Aziz and the characteristics of renewal, d. Ali Mohammed Al-Salabi, Dar Ibn Al-Jawzi, Cairo, Egypt, p1,
- 16\_ Omar bin Abdul Aziz and the characteristics of renewal, d. Ali Mohammed • Al-Salabi, Dar Ibn Al-Jawzi, Cairo, Egypt, p1, 1428H - 2007.
- 17\_ The Book of the Arabs, Mohammed bin Makram bin Ali Ibn Manzoor, T • (711), Dar Sader - Beirut, p3, 1414 e.

- 18\_ Explanation of the systems of the doctrine of the Safarini, Abdul Karim bin Abdullah al-Khudair, lessons drawn from the site of Sheikh al-Khudair ●
- 19\_ The Simplification of Islamic Doctrines, Hassan Mohamed Ayoub, (1429), Dar Al Nadwa Al-Jadida, Beirut, Lebanon, p 5, 1403 AH-1983. ●
- 20\_ Hambali and the bees, Abu al-Fath Muhammad ibn Abdul Karim bin Abi Bakr al-Shahristani, T. (548 e), Dar al-Maarifa - Beirut, 1404 e. ●
- 21\_ Bahar al-Kalam in the Origins of Religion, Abu Mo'in Maimon Ibn al-Nasafi, vol. 508, Dar al-Kuttab al-'Alami, Beirut, p 1, 1426H - 2005 ●
- 22\_ The Book of Silence and the Etiquette of the Tongue, Abu Bakr Abdullah bin Muhammad, known as Ibn Abi al-Dunya, v. 281 (e), investigation: Abu Ishaq al-Hawaini, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, p 1, 1410 ●
- 23\_ The effects contained in Omar bin Abdul Aziz in the doctrine, the life of Muhammad Jibril, the Islamic University, p 1, 1423 -2002. ●
- 24\_ Al- Suna, Abdullah bin Ahmed bin Hanbal, investigation: d. Akram Mohammed Saeed, Ramadi Publishing Dammam, I 3, 1416 e -1995. ●
- 25\_ Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Katheer al-Tabari, 310 (e), investigation: Ahmed Shaker, Al-Resalah Foundation, p 1, 1420 -2000. ●
- 26\_ Saheeh Muslim, Muslim Ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qusheiri al-Nisabouri, (261 )e, investigation: Mohamed Fouad Abdel Baqi, Dar Al-Arab Heritage - Beirut. ●
- 27\_ The analogy and response to the people of illusions and heresies, to the modern Imam Abi Hussain bin Ahmed Al-Milti Shafi'i, v (377) e, Office of the dissemination of Islamic culture, Egypt, 1368-1949. ●
- 28\_ The classes, Abu Abdullah Mohammed bin Saad known as Ibn Saad, ( 230 )e, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader - Beirut, 1968. ●